

- 1 بِيْلشَاصِرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَلِيْمَةً عَظِيْمَةً لِعُظْمَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا قُدَّامَ الْأَلْفِ.
- 2 وَإِذْ كَانَ بِيْلشَاصِرُ يَدُوْقُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِحْصَارِ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوْحَدْنَصْرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَرُؤُوسَاتُهُ وَسَرَارِيهِ.
- 3 حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا آيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَرُؤُوسَاتُهُ وَسَرَارِيهِ.
- 4 كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ آلِهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.
- 5 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.
- 6 حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَانْحَلَّتْ حَرَزُ حَقْوِيهِ، وَاصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ.
- 7 فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يُلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ تَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ».
- 8 ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.
- 9 فَفَزِعَ الْمَلِكُ بِيْلشَاصِرُ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَاصْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ.
- 10 أَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَلَسَبَبِ كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتُ الْوَلِيْمَةِ، فَأَجَابَتْ الْمَمْلَكَةُ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تَفْرَغْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرْ هَيْئَتُكَ».
- 11 يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجِدَتْ فِيهِ نَبِيْرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نُبُوْحَدْنَصْرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيْرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ - أَبُوكَ الْمَلِكُ.
- 12 مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِيْنَ الْعَازِ وَحَلَّ عُقْدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالِ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلُطْشَاصِرَ. فَلْيُدْعَ الْآنَ دَانِيَالُ فَيُبَيِّنَ التَّفْسِيرَ».
- 13 حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالُ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالِ: «أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا؟»
- 14 قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نَبِيْرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ فَاضِلَةٌ.
- 15 وَالْآنَ أُدْخِلُ قُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.
- 16 وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عُقْدًا. فَإِنِ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتُلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلَّطُ تَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ».
- 17 فَأَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: «لِتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَيْبَتَكَ لِعَبْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ».
- 18 أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نُبُوْحَدْنَصْرَ مَلَكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً.
- 19 وَلِلْعَظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَزْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ.
- 20 فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبَّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ،

سفر دانيال

21 وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِبَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُعِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ.

22 وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصْرُ ابْنُهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَتَاكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،

23 بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قَدَامَكَ آيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَرَوَّجَاتُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِيتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصَرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمَتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طُرْفِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ.

24 حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفُ الْبَيْدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ.

25 وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرَتْ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينُ.

26 وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنَا، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْهَاهُ.

27 تَقِيلُ، وَزُنْتُ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدَتْ نَاقِصًا.

28 فَرَسِ، قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسِ.»

29 حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلِشَاصْرُ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجُوانَ وَقِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُنْسَلَطًا نَالِيًا فِي الْمَمْلَكَةِ.

30 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلِشَاصْرُ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ،

31 فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.